اليوم اجتماع لمجلس الأمن الدولي لمناقشة أوضاع المنطقة:

# روسيا تؤيد إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية

**علي العماري/وكالات**

■ ،، بدأ الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس زيارة تاريخية إلى المنطقة وذلك عشية اجتماع لمجلس الأمن الدولي بطلب من المجموعة العربية لإدانة إسرائيل.

واجتمع مدفيديف بنظيره الفلسطيني الرئيس محمود عباس في مدينة أريحا بالضفة الغربية في مستهل جولته التي تقوده أيضا إلى الأردن واستئنى إسرائيل.

وأكد الرئيس الروسي أن بلادة تدعم إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع عباس: لقد دعمنا إقامة دولة فلسطينية مستقلة منذ القرن الماضي والموقف الروسي بالأمس كما هو عليه اليوم هو دعم دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وقال: إن روسيا عبرت عن موقفها حول القضية الفلسطينية في ثمانينيات القرن الفائت ونحن ندعم بالكامل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية مستقلة موحدة وقابلة للحياة.. وأضاف الرئيس الروسي من جانب آخر: من الواضح انه بدون قرار إسرائيلي عقلاني حول الاستيطان لن يحصل تقدم، كل العالم يدرك ذلك اليوم ومن غير الممكن غض الطرف عن هذا الواقع.

من جانبه أكد عباس أن المواقف الروسية قديما وحديثا ثابتة مع الحق والعدل وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كما تفضل الرئيس الروسي وأكد هذا الموقف الآن، وهذه المواقف ليست شعارات وإنما هي مواقف مشفوعة بدعم سياسي عالمي.

وأوضح انه بحث مع مدفيديف ما آلت إليه عملية السلام من طريق مسدود جراء الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية المجحفة خاصة في القدس الشرقية التي تتعرض لهجمة تهدف إلى تغيير معالمها وهويتها وتاريخها، إضافة إلى الإمكانيات لإخراج عملية السلام من مأزقها وما يمكن لروسيا أن تلعبه من دور بوزنها الدولي كونها عضوا في اللجنة الرباعية وكذلك في دعوتها لمؤتمر موسكو للسلام.

ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الزيارة بالتاريخية والهامة في ظل ما تحمله من دعم كبير للموقف الفلسطيني إزاء المفاوضات المجمدة بسبب رفض إسرائيل لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

وأشاد عريقات بالزيارة التي تحمل معاني كبيرة في الوقت الذي تؤيد فيه روسيا الموقف الفلسطيني من الاستيطان.

وأكد أن موسكو ستصوت لصالح مشروع القرار الفلسطيني الداعي لإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكشف السفير الفلسطيني في موسكو فايد مصطفى أن روسيا تفكر في الدعوة إلى اجتماع تشاوري للدول الكبرى ودول إقليمية مؤثرة لدفع عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال مصطفى لوكالة الصحافة الفرنسية: إن روسيا تتابع الطريق المسدود الذي وصلت إليه عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وهي غير راضية عن ذلك وتريد أن تبذل جهود اكبر لتحريك العملية السياسية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأوضح أن روسيا هي من دفع أطراف الرباعية لتحديد موعد لاجتماعها القادم في ميونيخ المقرر في الخامس من فبراير القادم.

وقال: إن روسيا تفكر في دعوة أعضاء لجنة المتابعة العربية إلى موسكو وعقد اجتماع تشاوري قبيل اجتماع الرباعية وسيتم دعوة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي وأطراف الرباعية ودول إقليمية مؤثرة وفاعلة مثل تركيا والنرويج.

من جانب آخر أفاد مصدر طبي بأن فتى فلسطينيا استشهد في قصف مدفعي إسرائيلي على شمال قطاع غزة فيما أصيب اثنان آخران بجروح.

وقال ادهم أبو سلمية المتحدث باسم لجنة الإسعاف والطوارئ في غزة لوكالة الصحافة الفرنسية: استشهد الفتى امجد الزعانين ١٧ عاما إثر إصابته بقذيفة دبابة إسرائيلية قرب جباليا في شمال القطاع.

وأوضح أن جريحين آخرين في السابعة عشرة والسادسة عشرة من العمر أصيبا بشظايا قذائف إسرائيلية ونقلا إلى مستشفى كمال عدوان المحلي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع للعلاج.

ومنذ صباح يوم أمس الثلاثاء تتوغل سبع مدرعات إسرائيلية وجرافة عسكرية لحوالي أربعمائة متر في أراضي المزارعين الفلسطينيين في شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع بحسب شهود عيان.

وأشار الشهود إلى أن الجرافة شوهدت وهي تقوم بأعمال تجريف في المنطقة.

وكانت مناطق حدود قطاع غزة شهدت هذا الأسبوع هدوءا بعد موجة من التصعيد شن خلالها الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات جوية رداً على إطلاق صواريخ من قطاع غزة على إسرائيل.

## استطلاع.. إنشقاق باراك من أجل إنقاذ منصبه الوزاري

■ القدس/ ا ف ب

**اظهر استطلاع للرأي نشر أمس أن غالبية كبرى من الإسرائيليين تعتبر أن ما دفع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الاثنين إلى شق حزب العمل هو إنقاذ منصبه في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اليمينية.**

**وردا على سؤال ما هو بحسب رأيكم السبب الرئيسي الذي دفع باراك إلى شق الحزب العمالي قال: ٨٢٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع انه اتخذ هذه المبادرة للاحتفاظ بحقيبة الدفاع فيما قال ١١ فقط انه قام بذلك من أجل صالح الدولة.**

**وكان باراك: أعلن الاثنين عن إنشاء حزب جديد اسماه حزب الاستقلال وهذه المناورة المفاجئة الهادفة إلى استباق اجتماع للهيئات القيادية في الحزب التي تهدد بالانسحاب من الحكومة إذا لم يتم إحراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، ادت على الفور إلى استقالة ثلاثة وزراء عماليين من الحكومة رفضوا أن يتبعوا خطى باراك. واستهجن المعلقون مناورة باراك.**

**وعنونت صحيفة يديعوت احرونوت الواسعة الانتشار قرار وزير الدفاع، قائلة ان حزب العمل الذي انشأ دولة إسرائيل وسيطر عليها لعقود يبدو اليوم مثل منطقة منكوبة.**

**من جهتها وصفت معاريف وسطيمين باراك بانه رمز حي للفشل مشيرة إلى أن مناورته تعتبر عملية تصفية لحزب العمل.**

**ولدى اليسار، اعتبر كاتب الافتتاحية جدعون ليفي في صحيفة هارتس يسار أن مخربا يتولى حقيبة الدفاع، واضاف مثل فيروس معلوماتية، تسلل باراك على مدى ١٥ عاما إلى اليسار الإسرائيلي وبدأ بتدميره من الداخل.**

موسى يدعو البلدان العربية الغنية لمساعدة الفقيرة

# مشاريع صخمة تناقشها القمة العربية

■ ،، شرم الشيخ/ وكالات

قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إن القمة الاقتصادية بشرم الشيخ المقررة الأربعاء ستسعى إلى تنفيذ ما توصل إليه القادة العرب في القمة الاقتصادية عام ٢٠٠٩، التي حددت الأولويات العاجلة المتعلقة بمشاريع الربط الكهربائي والسكك الحديدية إضافة إلى مشاريع تحقيق الأمن الغذائي والمائي والحد من البطالة والفقر.

واستبق موسى عقد القمة بدعوة البلدان العربية الغنية إلى تقديم يد العون إلى بقية الدول العربية المحتاجة.

وبدأت بشرم الشيخ الثلاثاء أعمال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة العربية الاقتصادية على المستوى الوزاري.

وكشف بيان صادر عن المجلس أنه سيعرض على القادة العرب في القمة الاقتصادية عددا من المشاريع لاعتمادها، من أبرزها الاهتمام بدور القطاع الخاص في دعم العمل العربي المشترك.

وتتضمن متابعة ما أقرته قمة الكويت الاقتصادية لا سيما المبادرة الكويتية لإنشاء الصندوق العربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة برأسمال مليارى دولار، مشيرا إلى أن حجم المساهمات بلغ ١,١٩٣ مليار دولار.

وخلال بيان عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي رحب بالخطوات التي اتخذها وزراء النقل العرب للبدء الفعلي في تنفيذ مخطط الربط البري العربي بالسكك الحديدية التي يتولاها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي من خلال تكليف ائتلاف من بيوت الخبرة.

وفي ما يتعلق بالأزمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصادات العربية، أكد بيان المجلس على أهمية استمرار الجهود التي تبذلها الدول العربية للتخفيف من تداعياتها ومشاركتها الفاعلة في الجهود الدولية لضمان الاستقرار المالي العالمي.

وبشأن البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي، طلب المجلس من المنظمة العربية للتنمية الزراعية متابعة تنفيذ الخطة التنفيذية الإطارية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي.

وعن الاتحاد الجمركي العربي، طالب المجلس ببذل مزيد من الجهود لاستكمال توحيد جداول التصنيفات للتعرفة الجمركية للدول العربية قبل نهاية ٢٠١٢، تمهيدا للدخول في التفاوض على فئات التعرفة الجمركية والانتهاء منها ضمن الوقت المحدد للإعلان عن الاتحاد الجمركي العربي ٢٠١٥م.

وبشأن الأمن المائي العربي، أشار إلى الجهود في إعداد مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتكليف المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة عقد جلسات تنسيقية مع مؤسسات التمويل العربية لبحث سبل مساهمتها في تنفيذ المشروع.

وعن البرنامج العربي للحد من الفقر، أكد المجلس على أهمية استمرار الجهود على المستوى الوطني في مجال تنفيذ البرنامج العربي للحد من الفقر في الدول العربية من خلال تحديث أو تطوير سياساتها الاجتماعية واستراتيجيتها الوطنية للحد من الفقر.

## أمير قطر يجري تعديلاً وزاريا

■ ،، الدوحة

**أجرى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمس تعديلا وزاريا أعفى بموجبه وزير الطاقة والصناعة عبدالله العطية وعين مكانه محمد صالح السادة الذي كان يشغل منصب وزير الدولة لشؤون الطاقة والصناعة وعين الأمير العطية رئيساً للديوان الأميري. كما احتفظ بمنصب نائب رئيس مجلس الوزراء.**

**وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان أمير قطر الذي تملك بلاده ثالث أكبر احتياطي للغاز في العالم اصدر أمراً أميرياً بتعديل تشكيل مجلس الوزراء ونص الأمر بتعيين الدكتور محمد صالح السادة وزير للطاقة والصناعة.**

**وذكرت الوكالة في خبر منفصل أن الأمير اصدر أمراً أميرياً بتعيين سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية بالإضافة إلى مهام منصبه كنائب لرئيس مجلس الوزراء رئيساً للديوان الأميري.**

## الأمم المتحدة تبدأ مناقشات العام الحالي لإصلاح مجلس الأمن

■ ،، نيويورك/ وكالات

**أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن المفاوضات بين الحكومات من أجل إصلاح مجلس الأمن، ربما تدخل مرحلة جديدة العام الحالي عبر محادثات جادة للوفاء بمطالب توسعة المجلس، ليشمل دولا مثل ألمانيا واليابان كدول دائمة العضوية.**

**وتطالب ألمانيا واليابان والهند والبرازيل، وهي الدول التي تعرف باسم «مجموعة الأربعة»، بمقاعد دائمة في مجلس الأمن إذا ما تمت توسعته ليضم ٢١ أو ٢٦ عضوا بدلا من ١٥ حاليا.**

**ويشمل المجلس حاليا إلى جانب الدول الخمس دائمة العضوية (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) عشر دول غير دائمة العضوية تنتخب لولاية مدتها عامين. وتتمتع الدول الخمس دائمة العضوية بحق النقض (الفيتو).**

## اجتماعات وزارية كورية - صينية - يابانية في مارس

■ ،، سيول/وكالات

**يعقد وزراء خارجية كوريا الجنوبية والصين واليابان اجتماعات في مدينة كيوتو اليابانية خلال شهر مارس القادم.. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكورية ان وزير الخارجية الياباني سيجي ميهارا قد اقترح عقد الاجتماعات الثلاثية عندما التقى بنظيره الكوري الجنوبي لي ميونج باك في سيول يوم السبت الماضي.**

**وأضاف أن الدول الثلاث تتسق حاليا فيما بينها من أجل الموعد الدقيق للاجتماعات وتفاصيل جدول الأعمال، وكانت الدول الثلاث قد عقدت مثل تلك الاجتماعات الوزارية بصورة منتظمة .**

**كما يتوقع أن يعقد رؤساء الدول الثلاث قمة في العاصمة اليابانية طوكيو خلال شهر مايو أو يونيو من العام**

استهدف مركزا لمتطوعي الشرطة بتكريت

# سقوط ٢١٠ قتلى وجرحى في تفجير انتحاري بالعراق

■ ،، بغداد/ وكالات

قتل ٦٠ شخصا واصيب ١٥٠ في تفجير انتحاري استهدف، أمس، مركزا لمتطوعي الشرطة وسط تكريت.

واعلنت وزارة الداخلية ان «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه قرابة الساعة العاشرة وسط حشد من المتطوعين للشرطة وسط تكريت، ما اسفر عن مقتل ٦٠ واصابة ١٥٠ اخرين».

ووقع التفجير عند الحاجز الامني الاول لمركز تطوع الشرطة في ساحة الاحتفالات. وغطت الدماء والاشلاء البشرية مساحة كبيرة في مكان الحادث فيما تبعثرت ملابس واحذية واغراض الضحايا. وفرضت السلطات بعد الحادث اجراءات مشددة، فانتشرت عناصر الشرطة في مناطق متفرقة واغلقت بعض الشوارع كما وصلت قوة امريكية الى مكان الحادث وحلقت مروحياتها في المدينة.

ومنعت قوات الامن كثيرين من الوصول الى «مستشفى تكريت العام» نظرا لاكتظاظه وخوفا من حدوث خرق امني.

وقال محمد عيسى (٣٨ عاما) وهو شقيق احد المتطوعين، «جئت ابحث في المستشفى عن شقيقي، احاول الاتصال به منذ ساعات وهاتفه المحمول مغلق ولا اعرف ما اذا كان ميتا او مصابا».

وعقد مجلس محافظة صلاح الدين جلسة طارئة، قرر خلالها «تشكيل لجنة تحقيق لمحاسبة المقصرين في الحادث».

كما قرر اعلان الحداد ثلاثة ايام، وطالب الحكومة المركزية بـ«اعتبار الشهداء من المتطوعين في ملاك الشرطة، وتجنيد الجرحى منهم».

من ناحية أخرى، اصيب اثنان من الزوار المتجهين الى كربلاء لاداء زيارة اربعينية الإمام الحسين، بانفجار عبوة ناسفة على الطريق في جنوب بغداد، بينما اصيب ٤ أشخاص بانفجار اخر داخل سوق لبيع الخضار في منطقة أبو غريب غرب بغداد.

في غضون ذلك، طالب الرئيس جلال طالباني، حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المسيحيين نظرا «لاستمرار تعرضهم لاعتداءات آثمة»، كما دعا الى صون الحريات العامة والحقوق. واعلن في بيان، انه «يتابع بمزيد من القلق والاستياء استمرار تعرض المواطنين المسيحيين ومحال عملهم وتجمعهم الى اعتداءات اثمة تشكل مخالفة صريحة للدستور وانتهاكا للحريات الفردية المكفولة بنصوص دستورية واضحة».

وأكد البيان ان «الاعتداءات الاخيرة تأتي اثر سلسلة من التجاوزات على الحقوق والحريات في بغداد وغيرها ما يثير قلقا لدى اوساط الرأي العام»، في اشارة الى قرار مجلس محافظة بغداد اغلاق اماكن بيع الخمور المرخصة بحجة تعارضها مع الشريعة الاسلامية. ويحصر القانون بيع الكحول بالمسيحيين والايزيديين الاكراد فقط.

يذكر ان اتحاد الادباء والكتاب ندد مطلع الشهر الماضي بـ«الخمينية والطالبانية» احتجاجا على القرار. ورفع شعارات عدة ابرزها «بغداد لن تكون قندهار» و«الحريات اولا».

وفي كركوك، قال محافظ المدينة عبد الرحمن مصطفى ان «المحافظة قطعت التيار الكهربائي الذي تنتجه محطاتها عن المحافظات الاخرى وقررنا تكريس الطاقة المنتجة لتغذية المحافظة حتى تستجيب وزارة الكهرباء لحاجتنا من الكهرباء»، احتجاجا على انقطاعها في المحافظة الغنية بالنفط نحو ٢٠ ساعة يوميا.

# الخرطوم تعتقل الترابي و٨ من حزبه و«العدل والمساواة» تنفي أية علاقة به

■ ،، الخرطوم/ وكالات

اعتقلت القوات الامنية السودانية، ليل اول من امس، الزعيم الاسلامي المعارض حسن الترابي و٨ من مسؤولي حزبه، بعدما كانت اوساط مقربة من السلطات اتهمته مع حزب «المؤتمر الشعبي» الذي يترأسه بتقديم الدعم لـ «حركة العدل والمساواة» المتمردة في اقليم دارفور.

وقال عوض بابكر، مساعد الترابي البالغ من العمر ٧٨ عاما: «طوقت قوات الامن المنطقة حول منزل الترابي وقامت باعتقاله».

واعلن صديق الترابي ابن الزعيم الاسلامي: «نعم، اعتقلوه. عندما يعتقل الناس لا يشرحون لهم سبب اعتقالهم. قد يكون ربما بسبب المؤتمر الصحافي الذي عقدته احزاب المعارضة، الاحد». وتابع: «اعتقل ايضا اعضاء آخرون في حزب المؤتمر الشعبي، انها موجة اعتقالات».

ونقل موقع «المركز السوداني للخدمات الصحافية» المقرب من اجهزة الاستخبارات، امس، ان «الاجهزة الامنية المختصة حصلت على وثائق ومعلومات تؤكد علاقة حزب المؤتمر الشعبي بحركة العدل والمساواة بعد الافادات التي ادلى بها قادة الحركة الذين تم أسرهم في غرب دارفور اخيرا».

لكن الناطق باسم الحركة احمد حسين آدم، سارع الى نفي هذه المعلومات. وقال: ان «الحركة لا علاقة لها على الاطلاق بالترابي ولا بحزبه. كل هذا الكلام محض اختلاق وحملة دعائية من النظام» في الخرطوم.

واتهم السلطات انها وباعتقالها الترابي، انما تريد «حرف الأنظار عن انسحاب وفدها من محادثات الدوحة ونسف عملية السلام عبر السعي الى تطبيق الحل الامني» في اقليم دارفور.

كما اتهمها بأنها «تعذب أسرانا وعليهم وقف هذه الاعمال».

الى ذلك، اعلن وزير الاعلام في حكومة جنوب السودان برنابا ماريال بنيامين، امس، ان استطلاعات الرأي تعطي الفوز لخيار الانفصال على خيار الوحدة، الا انه دعا الجنوبيين الى عدم الاحتفال بالفوز بانتظار استكمال فرز الاصوات الذي تقوم به مفوضية الاستفتاء.

وفي واشنطن، دعت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، الاثنين، الاحزاب السياسية الى انتهاز «الفرصة لاقامة سلام دائم» بين الشمال والجنوب بعد الاستفتاء على استقلال الجنوب، والذي اعتبرت انه «نجاح مهم».

طهران تتهم واشنطن بشن الهجوم الالكتروني على برنامجها النووي

# نجاد: إيران دولة نووية ولا تولي أهمية للعقوبات

■ ،، طهران/ عواصم/ وكالات

قبيل انطلاق جولة المفاوضات الجديدة بين إيران ومجموعة الـ «٥ + ١» في اسطنبول بعد غد، قلّل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس، من أهمية القرارات والعقوبات الدولية التي صدرت حتى الآن ضد بلاده على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل.

وصرح نجاد أمام مجموعة من الصحافيين والمراسلين الإيرانيين بأن «إيران باتت اليوم دولة نووية ولا تولي أهمية لقرارات العقوبات الدولية المفروضة ضدها، حتى وإن بلغت ألف قرار». وأضاف: «نواصل تقدمنا في مجال التقنية النووية المدنية، والغرب مازال يصدر العقوبات التي لا نوليها أية أهمية، والتي لن تجديه نفعاً، لأنها لا تستطيع إعاقة مسيرة شعبنا بشأن برنامجه النووي».

وأكد الرئيس الإيراني مجدداً أن بلاده لن تقدم تنازلات بشأن برنامجها النووي، في محادثات إسطنبول.

من جهة أخرى، اتهم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي الولايات المتحدة بالتورط في الهجوم الإلكتروني الذي استهدف البرنامج النووي الإيراني، لكنه أوضح أن هذا الهجوم بفيروس «ستاكسنت» لم يكن ناجحاً كما أوردت بعض وسائل الإعلام.

وقال جليلي في مقابلة مع محطة «إن بي سي نيوز» الأميركية إن تحقيقات إيران أظهرت أن الولايات المتحدة متورطة في الهجوم الإلكتروني الذي استخدم فيه فيروس الكومبيوتر «ستاكسنت» لمهاجمة أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم لتخصيب اليورانيوم في البرنامج النووي الإيراني السلمي الذي يرمي إلى توليد طاقة نووية. وأضاف: «اطلعت على بعض الوثائق التي تظهر... رضا عن التورط الأميركي»، لكنه أشار إلى أن الهجوم لم يكن ناجحاً كما صور الأمر بعض وسائل الإعلام.

وتابع بأن «أولئك الذين نفذوا الهجوم الفيروسي يمكنهم أن يروا الآن أنهم لم ينجحوا ونحن ماضون في نجاحنا».

في هذه الأثناء، التقت لجنة خبراء من الأمم المتحدة مع وزير خارجية نيجيريا في مهمة لمعرفة ما إذا كانت الأسلحة التي ضُبطت في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا تكشف عن انتهاك إيران لحظر الأسلحة الذي تفرضه عليها المنظمة الدولية.

وفي نوفمبر، وجهت محكمة في نيجيريا الاتهام إلى شخص يُزعم أنه عضو في الحرس الثوري الإيراني وثلاثة نيجيريين فيما يتعلق بشحنة من مدافع المورتر والصواريخ في ميناء لاغوس الرئيسي في نيجيريا جاءت من إيران.

وأبلغت نيجيريا عن الضبطية التي شملت صواريخ ومواد متفجرة مخبأة في حاويات لمواد بناء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبل شهرين للاشتباه في انتهاكها العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي.

وأفاد دبلوماسيون ومصادر استخبارات بأن أعضاء في قوة القدس المسؤولة عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري الإيراني متورطون في القضية التي قد تقوّض سعي إيران إلى تعزيز روابطها مع إفريقيا.

وجاءت زيارة اللجنة الدولية قبل أسبوعين فقط من بدء محاكمة عظيم أدهجاني الذي عرفه الادعاء النيجيري بأنه رجل أعمال من طهران وعضو في الحرس الثوري الإيراني والذي اتُهم في نوفمبر إلى جانب شريك نيجيري له باستيراد أسلحة محظورة.